

لسان العرب

(شِصَا) الفراء الشُّصُوُّ من العَيْنِ مثل الشُّخُوصِ يقال شِصَا بصَرِهُ فهو يَشُّصُوُّ شُصُوًّا وشِصَاتٌ عَيْنُهُ شُصُوًّا شِصَاتٌ حَتَّى كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَإِلَى آخِرِ قَالِ يَا رَبُّ مَهْرِي شِصَا وَرَبِّي رِبِي خِصَاصِي يَنْظُرُنِي مِنْ خِصَاصِي بِأَعْيُنِي شِصَاصِي كَفَلَقِي الرَّصَاصِي وَشِصَا بِصَرِهِ يَشُّصُوُّ شُصُوًّا شِصَاتٌ وَأَشْصَاهُ صَاحِبِيهِ رَفَعَهُ وَشِصَا الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ شُصُوًّا قُطِرَتْ قَوَائِمُهُ فَارْتَفَعَتْ مَفَاصِلُهُ قَالَ وَالشَّاصِي الَّذِي إِذَا قُطِرَتْ قَوَائِمُهُ ارْتَفَعَتْ مَفَاصِلُهُ أَيْدِي اللَّحْيَانِي شِصَا الْمِيَّتُ يَشُّصُوُّ شُصُوًّا أَنْتَفَخَ وَارْتَفَعَتْ يَدَاهُ وَرَجَلَاهُ فَهُوَ شِصَاصِي وَكَذَلِكَ الْقِرْبَةُ إِذَا مُلِئَتْ مَاءً وَالزُّقُّ إِذَا مُلِئَتْ خَمْرًا وَنَحْوَهَا مِنَ السَّيِّئَاتِ فَارْتَفَعَتْ قَوَائِمُهُ وَشَالَتْ قَالَ وَطَاعُونٌ كَفَمِ الزُّقِّ شِصَا وَالزُّقُّ مَلَانٌ وَيُقَالُ لِلزُّقِّ قَاقٍ الْمَمْلُوءَةِ الشَّائِلَةِ الْقَوَائِمِ وَالْقِرْبِ إِذَا كَانَتْ مَمْلُوءَةً أَوْ زُفِّخَ فِيهَا فَارْتَفَعَتْ قَوَائِمُهَا شِصَاصِيَّةً وَالْجَمْعُ شِصَاصِيٌّ وَشِصَاصِيَّاتٌ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو يَا رَبَّنَا لَا تُخَفِضَنَّ عَاصِيِيهِ سَرِيعَةَ الْمَشْيِ طَائِيورَ النَّاصِيِيَّةِ .

(* قوله « لا تخفضن » هكذا في الأصل وتقدم لنا في مادة اصي لا تبقين) .

تَخَافُهَا أَهْلُ الْبُيُوتِ الْقَاصِيِيَّةِ تُسَامِرُ الْقَوْمَ وَتُضْحِي شِصَاصِيِيهِ مِثْلُ الْهَجِينِ الْأَحْمَرِ الْجُرَاصِيِيَّةِ وَالْإِثْرُ وَالصَّرْبُ مَعًا كَالْأَصِيِيَّةِ وَقَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ زَقَاقِ خَمْرٍ أَنْ أَخَذُوا فَجَرُّوا شِصَاصِيَّاتٍ كَأَنَّهَا رِجَالٌ مِنَ السُّودَانِ لَمْ يَتَسَّرْ بِلَاوَا قَالَ وَكَذَلِكَ الْقِرْبِ وَالزُّقِّ قَاقٌ إِذَا كَانَتْ مَمْلُوءَةً أَوْ زُفِّخَ فِيهَا فَارْتَفَعَتْ قَوَائِمُهَا وَشَالَتْ وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ فَقَدْ شِصَا اللَّحْيَانِي يُقَالُ لِلْمِيَّتِ إِذَا انْتَفَخَ فَارْتَفَعَتْ يَدَاهُ وَرِجَلَاهُ قَدْ شِصَا يَشُّصِي .

(* قوله « قد شصى يشصي إلخ » ضبط في المحكم والتهذيب والصحاح من باب رمى وفي القاموس

شصى كرضي قال شارحه وقد ضبط الفعل مثل رمى يرمى على ما هو في النسخ وضح عليه فقول المصنف كرضي محل تأمل) شُصِيًّا فهو شِصَاصِي حَكَاهُ عَنِ الْكَسَائِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَعْرُوفُ يَشُّصُوُّ الْمَحْكَمُ شِصَا بِرِجْلِهِ شُصِيًّا رَفَعَهَا الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِلشَّاصِي شِصَاصِي بِالطَّاءِ وَقَدْ شَطَّى يَشُّطِّي شُطِّيًّا اللَّحْيَانِي شَطَّى وَشَطَّى مِثْلُ ذَلِكَ .

(* قوله « اللحياني شطى وشطى مثل ذلك » ضبطهما في القاموس كرضي وكتب عليهما شارحه بأنهما من حد رمى) وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ إِذَا ارْتَفَعَتْ شِصَاصِيًّا فَارْتَفَعَتْ يَدَا مَعْنَاهُ إِذَا أَلْقَى الرَّجُلُ لَكَ نَفْسَهُ وَغَلَبَتْهُ فَرَفَعَتْ رِجْلَيْهِ فَكَذَلِكَ قَالَ

ومعناه إذا سقطَ ورفعَ رَجُلٌ فأكْثَرُ منه الليثُ شَمَتَ السَّحَابَةُ تُشْمُو إِذَا
ارْتَفَعَتْ فِي نُشُوتِهَا وَشَمَا السَّحَابُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّمُوُ السَّوَاكُ وَالشَّمُوُ
الشَّدَّةُ وَالشَّامِلِيُّ مِثْلُ الْبَاقِلِيِّ .

(* قوله « والشاملى مثل الباقلى » هكذا في الأصل والصحاح وفي القاموس والشاملى بضم
الصاد وفتح اللام المشددة) نبتٌ إِذَا شَدَّ دَتٌ قَصَرَتْ وَإِذَا خَفَّتْ مَدَّتْ وَيُقَالُ لَهُ
بِالْفَارْسِيَّةِ وَكَرَّاءُونَ